التنمر الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية العامة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة طرابلس

د/ زهرة سالم علي قشقش
قسم علم النفس، كلية الآداب واللغات، جامعة طرابلس، طرابلس، ليبيا

* **البريد الإلكتروني:** Z.gashgash@uot.edu.ly

Cyber bullying among public high school students who use social media in " "the city of Tripoli

Dr. Zahra Ali Salem Qashqash

Department of Psychology, Faculty of Arts and Languages, University of Tripoli, Tripoli, Libya

تاريخ الاستلام: 2-5-2026، تاريخ القبول: 28-5-2026، تاريخ النشر: 30-5-2026.

الملخص:

هدفت الدراسة إلي معرفة ما مدى انتشار التنمر الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة طرابلس، من أجل الكشف عن الفروق في مستوى الانتشار لظاهرة التنمر الرقمي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، التخصص)، ولتحقيق هذا الهدف طبق مقياس التنمر الرقمي لصاحبته " أمنية إبراهيم الشناوي 2014 " على (80) طالباً وطالبة من طلاب المدارس الثانوية العامة مستخدمي التواصل الاجتماعي، توصلت النتائج بأن ظاهرة التنمر الرقمي تنتشر لدى طلبة المدارس الثانوية بمعدل مرتفع حيث كان متوسط انتشارها (1.01)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الرقمي وفقاً لمتغير النوع لصالح فئة الإناث، كذلك هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الرقمي وفقاً لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية (18) سنة، أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الرقمي وفقاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

الكلمات المفتاحية: التنمر الرقمي– طلبة المدارس الثانوية العامة– مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

Abstract:

The study aimed to identify the extent of the prevalence of cyberbullying among secondary school students who use social media in the city of Tripoli. It also sought to examine the differences in the level of cyberbullying prevalence according to demographic variables (gender, age, and specialization). To achieve this objective, the Cyberbullying Scale developed by Omnia Ibrahim Al-Shenawy (2014) was administered to a sample of (80) male and female students from public secondary schools who use social networking sites.

The findings revealed that cyberbullying is highly prevalent among secondary school students, with a mean prevalence score of (1.01). The results also indicated statistically significant differences in cyberbullying according to gender in favor of females. In addition,

statistically significant differences were found according to age in favor of the (18)-year-old age group. Furthermore, there were statistically significant differences according to specialization in favor of the scientific specialization.

المقدمة:

يمثل التقدم التكنولوجي ركيزة جوهرية في مسيرة نمو الشعوب، حيث تجاوز استخدام الأنترنت حدود تلبية الاحتياجات المعرفية والاستعلامية، ليتسع ويصبح الوسيلة الرئيسة للتواصل الاجتماعي وبناء العلاقات بين الأفراد.

كما حازت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص على اهتمام الأفراد، إذ اصبح انتشارها واسع بشكل كبير في العقد الأخير (شعبان،2016: 223).

إلا أنه نتيجة للاستخدام الخاطئ وغير الواعي لوسائل التقنية الحديثة؛ برزت مؤشرات في غاية الخطورة بين الطلبة داخل البيئة المدرسية، أدت لظهور نوع جديد من التنمر ألا وهو التنمر الرقمي.

وقد ظهر مؤخرًا نتيجة لتطور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والذي تتمثل إحدى سلبياته العديد من المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية.

ومع الانتشار الواسع لوسائل تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، أصبحت متاحة لجميع فئات المجتمع ولا سيما فئة الشباب الذين يُعدون الأكثر استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي؛ الأمر الذي أسهم في ظهور العديد من الجرائم إلكترونية ومن بينها التنمر الرقمي (الزبن، والخرابشة،2021).

و يُعد التنمر الرقمي من أبرز الظواهر التي نتجت عن ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، وذلك لزيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والشبكة العنكبوتية، حيث أصبح بعض الطلاب يستخدمونها كوسيلة لإلحاق الأذى بزملائهم داخل البيئة المدرسية؛ مما خلف العديد من الآثار السلبية على الطلبة المتنمر عليهم (العتيبي، 2021).

كما يُلاحظ أن التنمر الرقمي من أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً بين الطلاب داخل البيئة المدرسية؛ ويُعزى ذلك إلى ضعف البرامج التوعوية والإرشادية التي تهدف إلى تنمية الوعي والإدراك المعرفي لديهم.

و قد تنتج ظاهرة التنمر عن تفاعل العديد من العوامل الوراثية والبيئية والنفسية المرتبطة بالكبت والحرمان والخوف والدلال الزائد والإحساس المستمر بالخطر.

كما يعد التنمر حالة إسقاطيه تعكس نوع من اضطراب النمو النفسي والإدراكي لدى كل من المتنمر والمتنمَر عليه؛ نتيجة غياب أو ضعف مصادر تعزيز الثقة وتنمية القدرة على ضبط النفس والتحكم بالجانب العدائي للشخصية.

وقد شهد المجتمع الليبي، في السنوات الأخيرة تزايدا ملحوظاً في المشكلات السلوكية داخل البيئة المدرسية؛ متأثرًا بعدد من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، إلى جانب الانفتاح الثقافي والتطور السريع في وسائل الاتصال الحديثة، الأمر الذي جعل فئة المراهقين من أكثر الفئات عرضه للتأثر بهذه التغيرات.

مشكلة الدراسة ومحدداتها:

يُعد التنمر الرقمي أحد أبرز التحديات التي تواجه طلبة الثانوية العامة في ظل الانتشار الواسع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بات يشكّل خطراً نفسياً واجتماعياً وتعليمياً على فئة المراهقين.

ومع التقدم التكنولوجي تطورت طرق الأذى المتكرر للتنمر لينتقل من أرض الواقع إلى العالم الافتراضي، وانعكست نتائجه مجدداً على أرض الواقع، وباتت ظاهرة المضايقات الإلكترونية عبر وسائل وتطبيقات التواصل الاجتماعي تنتشر في أوساط الطلاب، وينتج عنها مشاكل قد تؤثر على التحصيل الدراسي للطلاب (أبو الروس،2014).

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (الجاسر، 2024).عندما حاولت معرفة مستوى انتشار التنمر الرقمي وآثاره على تحصيل الطلاب الدراسي بالمدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظرهم، حيث جاءت مؤشراته بدرجة عالية جدا.

لذلك يعتبر التنمر الرقمي من أخطر مظاهر السلوك على المستوى الاجتماعي والنفسي والاكاديمي، بالرغم من المزايا التي توفرها التقنيات الحديثة إلا أن لها آثار أخرى سلبية ينتج عنها عدة مشكلات كالتسلط و الاستقواء عبر الإنترنت.

وقد جاءت نتائج دراسة (الزهراني، 2015). مؤكدة لذلك حيث وجدت أن الاستقواء الإلكتروني ظاهرة خطيرة يمارسها الذكور أكثر من الإناث، ومن الطلبة العازبين أكثر من المتزوجين، كما أن من يستخدم جهازه الشخصي يتعرض للاستقواء الإلكتروني أكثر من الشخص الذي يستخدم الأجهزة العمومية أو المشتركة.

بالتالي وفرت تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت لبعض من الشباب فرصة ممارسة العدوان والتحرش بأقرانهم عن طريق أجهزة الهاتف أو الكومبيوتر المحمولة أو عبر البريد الإلكتروني، عبر الدردشة أو حتى الابتزازات بالصور وتقنية الفوتوشوب أو تبادل الشتائم والسباب الإلكتروني عبر سلوكيات تعرف بما يسمى التنمر الرقمي أو الإلكتروني (كاظم،2017).

وتتطابق هذه الرؤية مع ما خلصت إليه دراسة (Schneider,2012). التي أكدت تفشي ظاهرة التنمر الرقمي بشكل واضح بين المراهقين، مشيرة إلى أن التنمر عبر الفضاء الرقمي يترك آثاراً انفعالية ونفسية عميقة لدى طلبة المدارس تفوق تلك الناجمة عن التنمر التقليدي.

وفي سياق متصل عززت دراسة كل من(Gamez, Gudix, Borraio, 2016). هذه النتائج بالإشارة إلى أن زيادة وقت اللعب، وقبول طلبات الصداقة من أشخاص مجهولين (غرباء)على منصات التواصل الاجتماعي؛ يعتبر من أبرز مؤشرات الخطر وجرس إنذار مبكر للتعرض لمخاطر متعددة على رأسها التنمر الرقمي.

وهذا الأخير يتضمن سلوكاً وطابعاً متكرراً مع نية الإيذاء كإرسال أو نشر شائعات وافتراءات قاسية لإضرار سمعته أو صداقات وانتحال الشخصية، أو استبعاد شخص بطريقة متعمدة وقاسية من مجموعة إلكترونية.

وفي هذا الصدد أوضحت دراسة (محمد،2019). أن وسائل الاتصال الحديثة أنتجت أشكالاً جديدة من الترهيب الاجتماعي تعرف ب التنمر الرقمي، والتي باتت شائعة بشكل ملحوظ بين طلاب المدارس الثانوية.

هذا الواقع عززته أيضاً دراسة (اللمسي،2021). التي بينت بأن الطلاب باتوا يمارسون أنشطة متنوعة للتنمر الإلكتروني تتمثل في السخرية من الأخرين والتقليل من شأنهم للانتقام منهم، أو من خلال ترويج صورة أو قصة أو تسجيلات على منصات التواصل الاجتماعي لإثارة غضبهم.

ومع انتشار ممارسة الطلاب للتنمر الرقمي، أصبحت معظم الدول والمجتمعات تتعامل معه باعتباره ظاهرة خطيرة، يجب على الباحثين رصدها وتفسيرها، والكشف عن المعلومات الخاصة بحدوثها، وذلك بهدف تزويد الآباء والمعلمين المعلومات اللازمة عنه، إضافة إلى تحليل العوامل والمحفزات التي تساهم في تفشي التنمر، والتوجهات النظرية المفسرة له.

وفي هذا الإطار أجريت مؤخراً عدة دراسات بحثية تناولت هذه الظاهرة، منها دراسة (الأحمدي،2025). ودراسة (الهني وأخرون، 2024). ودراسة (صلغي، 2024). كذلك دراسة (الجاسر، 2024). وقد أجمعت نتائج هذه الأدبيات على ارتباط التنمر الرقمي بمجموعة من المؤشرات النفسية، والاجتماعية، والتعليمية لدى الطلبة، كما أظهرت المؤشرات أن التفاعل المكثف لطلاب المدارس الثانوية مع منصات التواصل الاجتماعي يزيد من قابليتهم للتعرض لهذه الممارسات السيئة، الأمر الذي يتطلب إجراء مزيد من الدراسات لفهم حجم المشكلة وأسبابها لهذه الفئة، وتوفير بيانات يمكن الاستفادة منها في جهود التوعية الدينية وبرامج الإرشاد النفسي داخل المدارس.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

س1- ما مدى انتشار التنمر الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية العامة مستخدمي التواصل الاجتماعي بمدينة طرابلس؟

س2- هل هناك اختلاف في انتشار التنمر الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية العامة مستخدمي التواصل الاجتماعي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، التخصص).

أهداف الدراسة:

1- الكشف عن مدى انتشار التنمر الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية من مستخدمي التواصل الاجتماعي بمدينة طرابلس.

2- معرفة الفروق في التنمر الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية العامة مستخدمي التواصل الاجتماعي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، التخصص).

أما عن محددات الدراسة: فتتمثل في العينة والمتغيرات والأدوات والأساليب الإحصائية، وهذا سنكشف عنه لاحقاً.

أهمية الدراسة: تتبلور أهمية هذه الدراسة من خلال:

الأهمية النظرية تتمثل: في التعرف على أكثر المتغيرات الديموغرافية ارتباطاً بمتغير الدراسة، في حين تتمثل **الأهمية الوقائية:** في تنبيه المدارس إلى ضرورة تدخل المرشد النفسي والأخصائي الاجتماعي للعمل مع الإباء على مساعدة الطلاب من خلال توجيههم و إرشادهم لأسس التعامل مع تكنولوجيا الاتصالات الحديثة أثناء تواصلهم باستخدام الهواتف الذكية، ووسائل الاتصال الإلكتروني، أما فيما يتعلق **بالأهمية العلاجية:** يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تصميم برنامج إرشادي لضبط ومعالجة بعض السلوكيات التي تقود إلى ممارسة التنمر الرقمي.

حدود الدراسة: وتمثل حدود الدراسة فيما يلي:-

1- الحدود البشرية: طلاب المدارس الثانوية والبالغ عددهم 80 طالباً وطالب.

2- الحدود المكانية: مدرستي النجم الساطع للبنات، وعلي النجار للبنين، بمدينة طرابلس.

3- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الفترة الزمنية 2025م، وتم تطبيق الأداة في شهر أكتوبر.

تعريف التنمر الرقمي: تعرفه الشناوي (2014) بأنه سلوك عدائي يعتمد على امتلاك الفرد المتنمر قدراً من الخبرة الإلكترونية في استخدام وسائل الاتصال الحديثة وتطبيقاتها المختلفة والتي يوظفها في إلحاق الأذى المتعمد والمتكرر بفرد أو مجموعة من الأفراد الآخرين.

يعرف التنمر الرقمي إجرائياً: " بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص من خلال تطبيق مقياس التنمر الرقمي".

الدراسات السابقة: سيتم عرض ما أمكن الحصول عليه من الدراسات السابقة.

سعت الأحمدي(2025) لوضع تصور مقترح من أجل التغلب على ظاهرة التنمر الإلكتروني المتفشية بين طلاب المدارس الثانوية بمدينة الرياض، حيث استخدم المنهج الوصفيّ المسحيّ، كما استخدمت (الاستبانة) كأداة لجمع البيانات، طبقت على (384) طالبًا وطالبة من طلبة المدارس الثانوية، وقد توصلت النتائج إلى أن مظاهر التنمر الإلكتروني جاءت بدرجة عالية بين طلاب المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية، حيث جاءت في المرتبة الأولى مظاهر التنمر العاطفي، ثم مظاهر التنمر اللفظي، ثم مظاهر التنمر الجسدي، كما جاءت الموافقة على المقترحات المطروحة للتغلب على مظاهر التنمر الرقمي مرتفعة، وتوصلت أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) في أبعاد الاستبانة بين الذكور والإناث لصالح الذكور، و وجودِ فروقٍ دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) في أبعاد الاستبانة والمجموع الكلي بين الصفوف الدراسية الثلاثة لصالح الصف الأول الثانوي، وكذلك وجود فروق بين التخصصات المختلفة لصالح الشعبة العامة.

كما أجرت كل من الهني، وأخرون(2024) دراسة عن التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى (130) طالبا وطالبة من طلاب المدارس الثانوية بمدينة مصراته، وقد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي

المقارن، وطبق مقياس التنمر الإلكتروني لرمضان حسين(2016)، ومقياس الوحدة النفسية لوفاء عابد(2008)، كأدوات لجمع بيانات الدراسة، توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائي في التنمر الإلكتروني تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص.

بالمقابل أهتم (صلغي،2024). بدراسة ظاهرة التنمر وارتباطها بالصحة النفسية لدى طلبة المدارس الثانوية في بلدية الأصابعة، لإيجاد العلاقة بين سلوك التنمر والصحة النفسية، والتعرف على مدى وجود فروق ذات دالة إحصائيا في سلوك التنمر ومستوى الصحة النفسية وفقًا لمتغيري الجنس والتخصص، استخدم المنهج الوصفي، وطبق مقياس التنمر المعد من قبل صالحة سعدية (2020)، ومقياس الصحة النفسية المعد من قبل بركات (2018)، على (100) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي، بينت النتائج وجود فروق دالة معنويا في كلٍّ من مستوى الصحة النفسية وظاهرة التنمر تُعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور، بينما لم توجد فروق دالة معنويا في ظاهرة التنمر والصحة النفسية تُعزى لمتغير التخصص.

وفي نفس السياق قامت الجاسر (2024) بدراسة مستوى التنمر الإلكتروني وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، واكتشاف الفروق بين الذكور والإناث، والفروق بين الصفوف الدراسية، واكتشاف مدى تأثير جودة البيئة التعليمية على انتشار التنمر الإلكتروني وانعكاسه على التحصيل الدراسي لديهم، وقد استخدم منهج المسح الاجتماعي، طبقت الأداة على(100) طالب وطالبة، أوضحت النتائج أن انتشار مستوى التنمر الإلكتروني والتدني في التحصيل الدراسي جاء بدرجة عالية جدا، كذلك وجود أثر دال إحصائيا للتنمر الإلكتروني على التحصيل الدراسي للطلاب، كما لا توجد فروق دالة إحصائيا في تأثير انتشار التنمر الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية تعزى إلى متغير الجنس، أيضاً لا توجد فروق دالة إحصائيا في تأثير درجة التنمر الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية تعزى إلى متغير الصفوف الدراسية.

وفي نفس الاتجاه قام (العسلي،2023) بدراسة طبيعة العلاقة بين التنمر الإلكتروني والاكتئاب لدى طلبة المدارس الثانوية، طبق مقياس التنمر الرقمي، ومقياس بيك للاكتئاب على (353) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الثانوية، بينت النتائج أن واقع التنمر الرقمي ينتشر بنسبة (37.84%) بين أفراد العينة وأن الاكتئاب منتشر بنسبة (44.41%)، كما توجد علاقة دالة طردية ما بين التنمر الرقمي وكل من الاكتئاب والقلق، أيضاً توجد فروق دالة في التنمر الإلكتروني بحسب النوع (ذكر، أنثى) لصالح الذكور، وفروق في الاكتئاب في النوع (ذكر، أنثى) لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق في التنمر والقلق والاكتئاب وفقا لمتغير العمر.

كما تناول كل من فلاح، و بن سعيد(2023) دراسة واقع التنمر الإلكتروني في المؤسسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ المدارس الثانوية، ومعرفة مستوى التحرش الإلكتروني لديهم، استخدم المنهج الوصفي، وقد طبق مقياس التحرش الإلكتروني على(31) طالباً وطالبة المقيدين بالصف الثالث الثانوي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية سحبت من مدرستين ثانويتين في مدينة سيدي بلعباس، لاختبار الفروق في

التحرش الإلكتروني حسب متغيري الجنس والتخصص، بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسط النظري والمتوسط المحسوب لصالح المتوسط النظري في مستوى التنمر الإلكتروني، بينما لم توجد فروق تعزى إلى متغيري (الجنس– التخصص).

وفي سياق مختلف أجرى زيادة (2022) دراسة لمعرفة أثر التنمر الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة إربد الأهلية، استخدم المنهج الوصفي، طبقت الاستبانة كأداة لجمع بيانات على (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، أظهرت النتائج أن مستوى مجال التنمر الإلكتروني كان مرتفعا، كذلك وجود تأثير ذو دالة إحصائية للتنمر الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة إربد الأهلية، أيضاً عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في كل من التنمر الإلكتروني والتحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس ومتغير التخصص.

في حين قامت العاتي(2022) بدراسة طبيعة العلاقة بين التنمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى طالبات المدارس الثانوية بإدارة تعليم صبيا، والكشف عن نسبة إسهام التنمر في تدني مستوى تقدير الذات، استخدم المنهج الوصفي، طبق مقياس التنمر الإلكتروني ومقياس تقدير الذات على (470) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، توصلت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة بين التنمر الإلكتروني عند مستوى (0.01)، ووجود تأثير دال للتنمر الإلكتروني على تقدير الذات، كما ان التنمر الإلكتروني يسهم في تدني مستوى تقدير الذات.

وسعت بسيوني، والحربي (2020) لمعرفة مدى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بين طالبات المرحلة الجامعية، وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية، طبق مقياس التنمر الإلكتروني" صورة المتنمر"، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية على (133) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى. وأظهرت النتائج أن ممارسة السلوكيات التي تعبر عن التنمر الإلكتروني كانت مرتفعة. كذلك وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الشعور بالوحدة النفسية وممارسة سلوك التنمر الإلكتروني عند مستوى دلالة 0.05.

ومن زاوية أخرى تناول Rao,at,et,(2019) أشكال التنمر الإلكتروني وعلاقتها بمستوى الكفاءة الوالدية، على (2590) طالباً وطالبة من المدارس الإعدادية والثانوية في الصين، أظهرت النتائج أن كل أشكال التنمر الإلكتروني ارتبطت بانخفاض مستوى الكفاءة الوالدية، وفي المقابل ارتفعت احتمالات أن يكون الطالب متنمراً رقمياً، مع عدم وجود أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي وفرض الانضباط الجسمي من قبل كلا الوالدين، كذلك يعاني كل من المتنمرين والضحايا من الإدمان على الإنترنت والألعاب الرقمية.

في مقابل ذلك ركزت دراسة محمد(2019) على واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المدارس الثانوية وسبل مواجهتها، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، طُبق الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات على (132) طالب و(128) طالبة من طلاب المدارس الثانوية بمحافظة الفيوم، أسفرت النتائج عن نسبة انتشار التنمر الإلكتروني لدى أفراد العينة جاءت بدرجة متوسطة بلغت (2.28) أما ممارسة أفراد العينة لأشكال التنمر الإلكتروني فقد جاء ترتيبها على النحو التالي: السخرية عن طريق الاقتراع، التشهير

بشخص ما بنشر الشائعات، نشر معلومات مضللة أو صور مزعجة، التحرش، الإهانات المتكررة بأشكال مختلفة، انتحال أو سرقة الهوية لابتزاز أو تدمير شخص ما، إفشاء الأسرار، الملاحقات والمضايقات الإلكترونية، وأخيرا تشويه السمعة وانتحال الشخصية.

و في دراسة أعدها Zsila, et, al, (2018) على (6237) مراهقاً بهنغارية، ربطت نتائجها بين التنمر الرقمي، والإفراط في استخدام الإنترنت، وتعاطي المخدرات، أوضحت نتائجها أن 30% من المراهقين يقضون أكثر من 6 ساعات في اليوم على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تلقى 16% منهم رسائل مهينة، و بيّن 12% أنهم شاهدواْ صوراً محرجة لهم عبر الإنترنت دون إذنهم، و 24% من الضحايا أقرواْ بتعرضهم للتهديد من قبل زملائهم في المدرسة.

كما هدفت دراسة مباركي، وبن عمارة (2018) إلى التعرف على التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، كما تم تطبيق مقياس التنمر الإلكتروني الذي أعدته أمنية الشناوي (2014) ومقياس القلق الاجتماعي الذي أعده بلحسيني (2011) على (106) طالباً في السنة الثانية ثانوي بمدينة ورقلة، وبينت النتائج انخفاض مستوى التنمر الإلكتروني لأفراد العينة، ولم توجد علاقة بين التنمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي وكذلك لم توجد فروق في التنمر والقلق وفقاً لمتغيرات النوع و المستوى التعليمي.

وفي سياق متصل قام الحياري وأخرون (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستويات التنمر الإلكتروني طبق مقياس التنمر الإلكتروني، ومقياس الاضطرابات السلوكية، على(117) طالباً وطالبة من المضطربين سلوكياً وانفعالياً، سحبت من أربع مدارس في مدينة الزرقاء –الأردن، بينت النتائج بأن مستوى التنمر الإلكتروني لدى العينة كان مرتفعاً، كذلك وجود فروق في مستوى ممارسة التنمر الإلكتروني بين الطلبة وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق في مستويات التنمر الإلكتروني بين الطلبة وفقاً لمتغير العمر لصالح فئة الطلبة الأكبر من (14) سنة.

وتأكيداً لما سبق أجرت العمار(2016) دراسة تهدف إلى الكشف عن مدى وجود علاقة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة التعليم التطبيقي بدولة الكويت، وأجريت الدراسة على (140) طالباً وطالبة من طلبة التعليم التطبيقي تراوحت أعمارهم ما بين (19–20)، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت، وأن الذكور أكثر تنمراً إلكترونياً، وإدماناً للإنترنت من الإناث.

كما عززت دراسة الزهراني (2015) هذه النتائج من خلال الكشف عن الاستقواء الإلكتروني لدى طلاب التعليم العالي بمدينة الرياض، وتحديد العوامل المحتملة المؤثرة على انتشار الاستقواء الإلكتروني، على (247) طالباً وطالبة، بينت النتائج أن معظم أفراد العينة يتجنبون الاستقواء الإلكتروني، و أقر 27% من العينة أنهم مارسواْ الاستقواء مرة واحدة أو مرتين على الأقل، في حين بين 57% منهم أن هناك طلاب آخرون يتعرضون لهذا النوع من الاستقواء، كما بينت النتائج أن أفراد العينة يتعرضون للاستقواء الإلكتروني من أفراد لا يعرفونهم إلا عبر وسائل التواصل الرقمي، ويرون أن الاستقواء الإلكتروني ظاهرة

خطيرة يمارسها الذكور أكثر من الإناث، والطلبة العازبون أكثر من المتزوجين ، كما أن من يستخدم جهازه الشخصي يتعرض للاستقواء الإلكتروني أكثر ممن يستخدم الأجهزة العمومية أو المشتركة.

وعلى نحو مماثل بحث كل من العثمان، وعلي (2014) عن أساليب الاستقواء التكنولوجي لدى طلبة التعليم العام، ومعرفة أنواع هذا الاستقواء سواء عبر الرسائل النصية أو البريد الإلكتروني أو الاتصال الهاتفي وإرسال صورة أو فيديو وطبقت الأداة على (420) طالباً وطالبة، في عدد من المدارس في محافظتي القاهرة و القليوبية، وتراوحت أعمار بين (11–18) سنة، وخلصت النتائج إلى اختلاف الاستقواء التكنولوجي بين طلبة المراحل الدراسية، وجاءت الفروق لصالح طلبة المدارس الثانوية، بينما المرحلة الإعدادية قد جاء الاختلاف في بعد الاتصال الهاتفي.

وفي سياق مختلف اهتمت الشناوي(2014) بالتحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني (الضحية – المتنمر) طبق على (492) طالبا من طلاب الجامعة، و (368) طالبا من طلاب المدارس الثانوية، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من الاستهداف كضحية للتنمر وكمتنمر لصالح الذكور، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المدارس الثانوية وطلاب الجامعة في كل من الاستهداف كضحية للتنمر وكمتنمر لصالح طلاب الثانوية.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استقراء نتائج الدراسات السابقة أن هناك شبه إجماع بين الدراسات التي تناولت ظاهرة التنمر الرقمي لدى طلاب المدارس الثانوية، بوجود علاقة ارتباطية قد ترتبط سلباً أو إيجاباً بكل من (الاكتئاب– الضغط النفسي– القلق الاجتماعي– الوحدة النفسية– الصحة النفسية– التحصيل العلمي– الكفاءة الوالدية– تقدير الذات– التحرش الإلكتروني).

كما أن جميع الدراسات اعتمدت على المنهجية العلمية الصحيحة من حيث اختيار العينة والأدوات المستخدمة في الدراسة سواء كانت هذه الأدوات معدة من قبل الباحث أو تم اعتمدها، وهذا الإجراء ساعد في رسم إطار عام على الصعيد المنهجي والتطبيقي، أيضا فيما يتعلق بتحديد المجتمع وطريقة أخذ العينة منه، وما تجدرا الإشارة إليه أنه تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة تساؤلات الدراسة، وتحديد أهدافها، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لها.

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية:

1– يوجد انتشار مرتفع لظاهرة التنمر الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة طرابلس.

2– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الرقمي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لدى طلبة المدارس الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة طرابلس تعزى لمتغير العمر.

3– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الرقمي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لدى طلبة المدارس الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة طرابلس تعزى لمتغير الجنس.

4- توجد فروق ذات دالة إحصائياً في التنمر الرقمي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لدى طلبة المدارس الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة طرابلس تعزى لمتغير التخصص.

منهج الدراسة وإجراءاتها: يتضمن منهج الدراسة عدة إجراءات نشير إليها فيما يلي:

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي لكونه الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها، والتحقق من فرضياتها من خلال الأساليب السيكومترية التي تم استخدامها بما يتناسب مع العينة في ضوء المتغيرات المختارة.

مجتمع الدراسة: طبقت هذه الدراسة على طلب المدارس الثانوية بمدرسة النجم الساطع للبنات ومدرسة علي النجار للبنين، من كلا الجنسين والبالغ عددهم (80) طالباً وطالبة بمدينة طرابلس.

عينة الدراسة:

اختيرت هذه العينة بالاعتماد على الطريقة العشوائية البسيطة، للإجابة على تساؤلات الدراسة المعنية بالتنمر الرقمي، حيث بلغ عدد أفراد العينة (80) طالباً وطالبة من طلاب السنة ثانية والثالثة ثانوي ذكوراً وإناث، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (17-18) سنة ويمكن بيان الخصائص الديموغرافية للعينة من خلال الجدول التالي:

جدول (1) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (80)

خصائص مفردات المجتمع	العمر		التكرار	النسبة المئوية %
العمر بالنسبة للذكور	17 سنة	20	35	%43.8
	18 سنة	15		
العمر بالنسبة للإناث	17 سنة	25	45	%56.2
	18 سنة	20		
التخصص بالنسبة للذكور	أدبي	19	35	%43.8
	علمي	16		
التخصص بالنسبة للإناث	أدبي	25	45	%56.2
	علمي	20		
النوع	ذكر	35		%43.8
	أنثى	45		%56.2

يبين الجدول(1) بأن نسبة 43.8% هم من فئة الطلبة الذكور، تخصص أدبي، وأعمارهم 17 سنة. بينما

بنسبة 56.2% كانت من فئة الإناث، وتخصصهن علمي، وأعمارهن 18 السنة.

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الأداة التالية:

مقياس التنمر الرقمي لصاحبته " أمينة إبراهيم الشناوي 2014 " شائع الاستخدام في العديد من الدراسات العربية، و المكون من (26) فقرة تقيس مستوى التنمر الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية، وتم تقسيمه إلى خمس أبعاد، تُشكّل المقاييس الفرعية للمقياس، يوجد أمام كل منها خمسة اختيارات (دائماً، غالباً ،أحياناً، نادراً، أبداً)، تحصل المفردات الإيجابية على الدرجات (5-4-3-2-1)، أما العبارات السلبية فتتبع عكس ذلك، وتدل الدرجة العالية على معدل عال من التنمر الرقمي، والعكس صحيح. كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (2) توزيع بنود مقياس التنمر الرقمي على الأبعاد

أبعاد المقياس	أرقام المفردات	عددها
الاستهزاء وتشويه السمعة	8 – 6 – 4 – 15 – 7 – 5 – 10 – 20	08
الإقصاء	9-17-12-22-16	05
الإزعاج وانتهاك الخصوصية	14-24-19-18-23	05
الإهانة والتهديد	3-2-1	03
التحرش الجنسي	26-25-21-11-13	05

تحديد بدائل الاستجابة:

جدول (3) ترميز بدائل الإجابة

الإجابة	ابداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
الترميز	1	2	3	4	5
المتوسط الحسابي	1.8-1	2.6-1.81	3.4 – 2.61	4.2 – 3.41	5 – 4.21

حساب الكفاءة السيكومترية: ويقصد بها التحقق من صدق وثبات المقياس، وقد تم حساب صدق وثبات المقياس على عينة قوامها(80) طالب وطالبة بالمدارس الثانوية، تتوافر فيهم نفس خصائص العينة الأساسية للدراسة على النحو التالي:

أولاً: صدق الاتساق الداخلي:

- صدق الاتساق الداخلي لبعد الاستهزاء وتشويه السمعة:

يوضح ارتباط كل فقرة بالبعد، باستخدام (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (4) يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد الاستهزاء وتشويه السمعة

الفقرة	ارتباط الفقرة بالبعد
4	.675**0
5	.856**0
6	.645**0
7	.748**0
8	.788**0
10	.512**0
15	.675**0
20	.789**0

صدق الاتساق الداخلي لبعد الأقصاء:

يوضح علاقة كل فقرة بالبعد، ولقد تم استخدام (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (5) يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد الأقصاء.

الفقرة	ارتباط الفقرة بالبعد
9	.658**0
12	.749**0
16	.796**0
17	.645**0
22	.712*0

صدق الاتساق الداخلي لبعد الإزعاج وانتهاك الخصوصية:

يوضح علاقة كل فقرة بالبعد، و لقد تم استخدام (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (6) يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد الإزعاج وانتهاك الخصوصية

الفقرة	ارتباط الفقرة بالبعد
14	.699**0
18	.752**0
19	.648**0
23	.710**0
24	.756*0

صدق الاتساق الداخلي لبعد الإهانة والتهديد:

ويوضح علاقة كل فقرة بالبعد، و لقد تم الاعتماد على (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، فدلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (7) يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد الإهانة والتهديد

الفقرة	ارتباط الفقرة بالبعد
1	.632**0
2	.742**0
3	.687**0

صدق الاتساق الداخلي لبعد التحرش الجنسي:

ويوضح علاقة كل فقرة بالبعد، و لقد تم استخدام (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول(8) يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد التحرش الجنسي.

الفقرة	ارتباط الفقرة بالبعد
11	.685**0
13	.736**0
21	.601**0
25	.685**0
26	.603**0

ثانياً: الثبات:

تم حساب معامل ثبات هذا المقياس وذلك باستخدام معامل (ألفا كرو نباخ). والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (9) يوضح نتائج معامل الثبات لأبعاد المقياس (ألفا كرو مباخ)

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرو نباخ
الاستهزاء و تشويه السمعة	08	0.685
الإقصاء	05	0.678
الإزعاج وانتهاك الخصوصية	05	0.792
الإهانة والتهديد	03	0.867
التحرش الجنسي	05	0.705

يوضح جدول رقم (9) معامل الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ حيث بلغ معامل الثبات (0.685) لبعد الاستهزاء، بينما بلغ معدل الثبات لبعد الأقصى (0.678)؛ أما معدل الثبات لبعد الإزعاج بلغ (0.792)، في حين كان بعد الإهانة والتهديد بنسبة (0.867)، وأخيراً بعد التحرش الجنسي (0.705) ويدل هذا على أن المقياس يتمتع بمعدلات ثبات عالية، أي أنه يتمتع بدرجة عالية من الاتساق مما يسمح بالاعتماد على نتائجه.

نتائج الدراسة:

الفرض الأول: ونصه يوجد انتشار مرتفع لظاهرة التنمر الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة طرابلس.

وللتحقق من ذلك تم معالجة استجابات (80) طالباً وطالبة على مقياس التنمر الرقمي، باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة على مقياس التنمر الرقمي، وأشارت المعالجة الإحصائية إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي.

الجدول(9) اختبار (ت) لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة الكلية على مقياس التنمر الرقمي.

متغير الدراسة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
التنمر الرقمي	80	1.01	0.428	0.918	21.16	1.43	0.000

يتبين لنا من الجدول(9) بأن قيمة المتوسط الحسابي لعينة الدراسة التي تبلغ حجمها(80) طالب وطالبة، بلغ (1.01)، وبانحراف معياري (0.428)، وهو أقل من المتوسط الحسابي الفرضي الذي قدر ب (0.918)، في حين قيمة "ت" المحسوبة بلغت (21.16) عند مستوى الدلالة (0.000)على مستوى التنمر الرقمي لدى طلاب المدارس الثانوية العامة وهي دالة.

وبناء على هذه القيمة يمكن القول أن نسبة انتشار التنمر الرقمي جاءت مرتفعة لدى طلاب المدارس الثانوية العامة مستخدمي التواصل الاجتماعي، وقد يعود ذلك إلى ارتباط العمر سلبيا بكل معدل تكرار التورط في سلوك التنمر حيث أن المراهقين في عمر12– 19 وصغار الراشدين من أكثر الفئات الممارسة لسلوك التنمر الرقمي.

ومن خلال معطيات الأدب السيكولوجي يتبين أن مشكلة التنمر الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية تعد من المشكلات الخطيرة التي تهدد الأمن التربوي والمجتمعي لأنها تؤذي الطلبة نفسياً، وتعمل على إشاعة الفوضى وفقدان الثقة بالنفس وعرقلة عملية التعليم.

وتتفق هذه النتيجة مع عدّة نتائج لدراسات السابقة التي أكدت على وجود التنمر الرقمي وانتشاره بين طلاب المرحلة الثانوية خاصة والمراهقين عامةً، منها دراسة الحياري وأخرون(2018). زيادة (2022). الجاسر(2024). الأحمري(2025). والتي بينت بأن مستوى التنمر الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية كان عالياً جدا.

كذلك اتفقت مع نتائج دراسة (Zsila,et al,2018) التي ربطت نتائجها بين التنمر الرقمي وفرط استخدام الإنترنت.

الفرض الثاني: ونصه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الرقمي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لدى طلبة المدارس الثانوية العامة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (العمر – التخصص– الجنس).

وللتحقق من ذلك تم معالجة استجابات(80) طالباً وطالبة على مقياس التنمر الرقمي، باستخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة للموازنة بين متوسط درجات الطلبة وفق المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة المدارس الثانوية العامة لدى عينة الدراسة، وقد أسفر تطبيق الاختبار عن النتائج المبينة بالجدول التالي.

الجدول(10) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين درجات الطلبة وفق المتغيرات الديموغرافية على مقياس التنمر الرقمي

المتغيرات الديموغرافية	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
العمر	17	35	1.01	0.244	55.553	0.000
	18	45	1.13	0.528		
التخصص	أدبي	35	1.01	0.244		
	علمي	45	1.13	0.528		
الجنس	ذكر	35	1.01	0.244		دال
	أنثى	45	1.13	0.528		

تبين لنا من خلال جدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الرقمي وفقاً لمتغير العمر لصالح الطلبة الذين أعمارهم (18) سنة، من فئة الإناث ذوات التخصص العلمي بأن لديهن تنمر رقمي.

وقد جاءت نتيجة الدراسة الحالية مختلفة مع نتائج دراسة كل من، الشناوي (2014)، الزهراني (2015)، الحياري وأخرون (2018)، العسلي(2023)، صلغي(2024)، العمار(2016)، والتي بينت كل منها بوجود فروق في مستويات التنمر الرقمي بين الطلبة وفقاً لمتغير النوع لصالح الطلبة الذكور.

وبأن الذكور أكثر تنمرًا رقميًا وإدمانً للأنترنت وبأن الاستقواء الرقمي ظاهرة خطيرة تمارس من قبل الذكور أكثر من الإناث.

كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع نتائج دراسة الحياري وأخرون (2018)، التي تدل نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التنمر وفقاً لمتغير العمر لصالح فئة الطلبة أكبر من (14) سنة.

نتائج الدراسة.

1- تشير النتيجة إلى ارتفاع مستوى التنمر الرقمي بين طالبات المرحلة الثانوية مقارنة بزملائهن الذكور.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الرقمي تُعزى إلى متغير العمر، وذلك لصالح الفئة العمرية (18 سنة).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الرقمي تُعزى إلى متغير التخصص، وذلك لصالح التخصص العلمي.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الرقمي تُعزى إلى النوع، وذلك لصالح الإناث.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الرقمي تُعزى إلى متغير المدرسة، وذلك لصالح مدرسة النجم الساطع.

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

• العمل على إعداد وتطوير برامج إرشادية ووقائية للحد من ظاهرة التنمر الرقمي ومعالجة المشكلات المترتبة عليها بين طلبة المدارس.

• تبني برامج توعوية إرشادي تهدف إلى توجيه الطلبة نحو الاستخدام الإيجابي والآمن للتكنولوجيا، والحد من الممارسات السلبية المرتبطة بالفضاء الرقمي.

• تعزيز دور المدرسة والأسرة في متابعة السلوك الرقمي للطلبة، وتنمية الوعي بمخاطر التنمر الرقمي وآثاره النفسية والاجتماعية.

• تنظيم ندوات وورش عمل تثقيفية حول أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية التعامل مع الإساءة الإلكترونية.

المراجع:

- أبو الروس، حنين. (2014). التنمر الإلكتروني والمضايقات الرقمية على شبكة الإنترنت في الأردن. من موقع قنطرة: https://ar.qantara.de/node/18104

- الأحمدي، إلهام بنت محمد على. (2025). تصور مقترح للتغلب على ظاهرة التنمر الإلكتروني بين طلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية، 39 (1)، 2025.

- الجاسر، أروى عبدالله. (2024). مستوى التنمر الإلكتروني وتأثيره على التحصيل العلمي لدى طلاب وطالبات المدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية و النفسية، 8(3)، 20- 36، مارس2024.

- الحياري، غالب محمد، يونس، نجاني أحمد، والمكانين، هشام عبد الفتاح. (2018). التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مديرية الزرقاء. مجلة الدراسات التربوية والنفسية – جامعة السلطان قابوس، عُمان، 12(1)، 179-197، يناير 2018.

- الزبن، غدير، والخرابشة، عبد الكريم.(2021). الجرائم الإلكترونية ومستوى الوعي بخطورتها: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الأردني. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، 29 (2)، 230-248.

- الشناوي، أمينة إبراهيم. (2014). الكفاءة السيكو مترية لمقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر – الضحية). مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية - شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية، كلية الآداب، جامعة المنوفية، عدد نوفمبر، 1- 50.

- العاتي، أماني بنت غالب بن أحمد. (2022). التنمر الإلكتروني وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات المدارس الثانوية بإدارة تعليم صبيا. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات،3 (32)، يونيو2022.

- العتيبي، رسمية بنت فلاح بن قاعد.(2021). مستويات التنمر الإلكتروني وعلاقتها بالصحة النفسية لدى المدارس الثانوية لذوي الرسوب الدراسي. مجلة العلوم التربوية- جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، 2 (27)، 485- 548.

- العثمان، خالد، علي، أحمد.(2014). الاستقواء التكنولوجي لدى تلاميذ مراحل التعليم العام: دراسة نفسية. 24 (2)، 158-212.

- العسلي، جمعة فتحي. (2023). العلاقة بين التنمر الإلكتروني والاكتئاب لدى طلبة المدارس الثانوية. مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية، 2 (8)، 203-217، أبريل 2023.

- العمار، امل.(2016). التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية، ع (17). 223- 250.

- اللمسي، عادل حلمي أمين.(2021). دور المواطنة الرقمية في الحد من مشكلات التنمر الإلكتروني لدى طلاب الثانوية العامة. المجلة التربوية، 1(91)، 206- 264.

- الهني، مريم علي، شتوان، أريج مصطفى، والقنيدي، أميمة التهامي.(2024). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية بمدارس مدينة مصراتة. المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية،3 (3)، 281–300 (يوليو- سبتمبر) 2024.

- بسيوني، سوزان عبد العزيز، والحربي، ملاك بنت علي.(2020). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية للبحوث، 4 (12)، 124-144.

- خالد كاظم، أبو دوح. (2017). من التنمر التقليدي إلى التنمر الإلكتروني. مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، مقالة (2017/03/20).

- زيادة، أحمد رشيد عبد الرحيم. (2022). التنمر الإلكتروني وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة إربد الأهلية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث- ب (العلوم الإنسانية)، 36(5)، 1001 – 1018، مايو 2022.

- شعبان، أفنان محمد.(2016).استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، (فيسبوك) وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية. مجلة مركز البحوث، جامعة بغداد، ع(49).

- صلغي، فتحي خليفة (2024). ظاهرة التنمر وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلاب المدارس الثانوية ببلدية الأصابعة. مجلة العلوم التربوية - كلية التربية، الجامعة الأسمرية الإسلامية، 5(1)،519-534.

- فلاح، أحمد، وبن سعيد، عبدالقادر. (2023). واقع التنمر الإلكتروني في المؤسسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ الطور الثانوي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة سيدي بلعباس. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 7(1)، 517-531.

- مباركي، مقراني، وبن عمارة، سمية.(2018). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلــق الاجتماعي: دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة (رسالة ماجستير غير منشورة).قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

- محمد، ثناء هاشم.(2019). واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المدارس الثانوية بمحافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية). مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 2 (12)، 181-247.

- Al-Zahrani, A. M. (2015). Cyberbullying among Saudi's higher-education students: Implications for educators and policymakers. World journal of Education, 5 (3), 15- 32.

- Gamez- Guadix, M., Borrajo, E., & Almendros, C. (2016). Risky online behaviors among adolescents: longitudinal relations among problematic internet Use, cyber bullying perpetration, and meeting strangers online. Journal of Behavioral Addictions, 5 (1), 100-107.

- Rao, J., Wang, H., Pang, M., Yang, J., Zhang, J., Ye, Y, & Dong, X. (2019). Cyber bullying perpetration and victimization among junior and senior high school students in Guangzhou, China. Injury prevention, 25(1), 13-19.

- Schneider, S., O'Donnell, L., Stueve, A & Coulter, R. (2012). Cyberbullying، school bullying، and psychological distress: A regional census of high school students. American Journal Public Health. 102(1), 171–177.

- Zsila, A., Orosz, G., Kiraly, R., Ujhelyi , A., Jarmi, E., & Demetrovics, Z. (2018). Psychoactive substance USE and problematic internet usa as predictors of bullying and cyber bullying victimization. international journal of mental health and addiction, 16 (2), 466-479.